بعده كفقط ظرف يستغرق ما مضى من الزمان وعوض ظرف
يستغرق ما يستقبل منه ولا يستعملان الا بعد نفي او شبهه
والافصح في قط فتح القاف وتشديد الطا مضمومة واشتقاقها
من قططته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع ومضى
من عمري وبنيت لتضمنها معنى من والى اذ المعنى من يوم
خلقت الى الان وعلى حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت ضمة
تشبيها بالغايات وقد يكسر على اصل التقاء الساكنين وقد
تتبع قافه طاءه في الضم وقد تخفف مع ضمها او اسكانها
وعوض معرب ان اضيف نحو لا افعله عوض العائضين
مبني ان لم يضف على الضم او الكسر او الفتح وسمي الزمان
عوضا لانه كلما مضى منه جزء جا عوضه اخر افاده في
المغني وهو الجر بالحرف اي من فقط لكثرة زيادتها في
الظروف فلم يعتد بدخولها على ما لا يتصرف وجر منى
بالي وحتى واين بالي مع عدم تصرفهما شاذ فتأمل نحو
قبل وبعد اخ كيا في الكلام على قبل وبعد وشبههما ولدن
وعند ولدى وحيث واذا واذ ولما ومع في باب الاضافة وعلى
مع ومنذ في باب حروف الجر وعلى امس في باب ما لا ينصرف
مع ان من تدخل عليهن قال الرضي ومن الداخلة
على الظروف غير المتصرفة اكثرها يعني نحو جيت من
قبلك ومن بعدك ومن بيننا وبينك حجاب واما جيت
من عندك وهب لي من لدنك فلابتدا الغاية اه وفي النهر نحو
عن الناظم ان من الداخلة على قبل وبعد واخواتهما زائدة لان
الظرف والجار والمجرور بخلافه في ان التعليل ينتج اعم من المدعى
الذي هو جعل شبه الظرفية اخرجه خاصة فكان الاولى

التعليل

التعليل ينتج اعم من المدعى الذي هو جعل شبه الظرفية ما قلناه
انفا ثم الظرف المتصرف منه منصرف اخ اي ومنه مبني
على السكون كاذ عند اضافتها اسم زمان اليها نحو بعد اذ هدانا اخ بتخفيف
او على غيره كامس عند الحجازيين من طلوع الشمس والكائنة
من طلوع الشمس الى الضحوة علمين لهذين الوقتين
اي علمين جنسيين بمعنى ان الواضع وضعهما علمين جنسيين
لهذين الوقتين اعم من ان يكونا من يوم بعينه اولا وهذا
معنى قوله قصد بها التعيين او لم يقصد كما وضع لفظ
اسامة علما للحقيقة الاسدية اعم من ان يقصد به واحد
بعينه اولا فالتعيين المنفي قصده هو التعيين الشخصي
لا النوعي اذ هو لا بد منه فلا اعتراض بان عدم قصد
التعيين يصيرهما نكرتين منصرفتين كما يقال ويويد
ما ذكرناه قول الدماميني كما يقال عند قصد التعميم اسامة
شر السباع وعند التعيين هذا اسامة فاحذره يقال
عند قصد التعميم غدوة او بكرة وقت نشاط وعند
قصد التعيين لاسيرن الليلة الى غدوة او بكرة قال وقد
يخلوان من العلمية فينصرفان ومنه ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا وحكى الخليل جيتك اليوم غدوة وجيتني
امس بكرة والتعيين مع هذا لا يقتضي العلمية حتى
يمنع الصرف لان التعيين اعم من العلمية فلا يلزم من
استعمالهما في يوم معين ان يكونا علمين لجواز ان يشار بهما
الى معين مع بقائهما على كونهما من اسماء الاجناس النكرات
بحسب الوضع كما تقول رايت رجلا وانت تريد شخصا معينا
فيحمل على ما اردت من المعين ولا يكون علما اه ببعض اقتصار
وقال في الهمع ذكر بعضهم ان غدوة في الاية انما نونت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)